



# خلال استقباله عدداً من جرحى تظاهرات ذي قار الكاظمي يؤكد دعمه لمطالب المتظاهرين الحقية

بغداد / الصباح



القائمة من جانبه، عبّر وفد جرحى تظاهرات الناصرية عن بالغ شكرهم وامتنانهم لرئيس مجلس المحافظة

أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، دعمه لطلب المتظاهرين الحقية التي رفعت شعار التغيير من أجل تحسين واقع البلاد، وبناء مستقبل أفضل لل عراق على أساس العدل والسيادة والعيش الكريم للمواطنين، وبين الكاظمي خلال استقباله أمس عدداً من جرحى التظاهرات في محافظة ذي قار، أن الحكومة عازمة على تحقيق مطالب المتظاهرين السلميين التي تعد من أولويات برنامجهما الحكومي.

كما وجه الكاظمي بتشكيل لجنة للتنسيق بين مكتب رئيس مجلس الوزراء، والجرحى لتلبية أوضاعهم مؤكداً تشييد نصب تذكاري لتوثيق تظاهرات السلمية والشهداء الأبطال لتوثيق لحظة تاريخية تحمل الدروس والعبر للأجيال



علي حسن الفواز

## السياسة .. أزمات وملفات مفتوحة

مواجهة الأزمات تتطلب وعياً عميقاً وفاعلاً، ملماً بتحتاج إلى وجود شروط المؤسساتية، بوصفه شرط الإدارة والتحمل بما يجعل التعامل بين الوصي والمسؤولية شيئاً حاكماً لإدارة تلك الأزمات، وللمسيطرة على تداعياتها، لا سيما أن أزمات السياسة للمسؤولية فورتها الاجرائية، وفعاليتها في إيجاد الحلول التي من شأنها السيطرة على اسباب الأزمة، وعلى مواجهة نتائجها.

أزمة السياسة في العراق، أزمة تركيبة، ملطسا هي الأزمات الأخرى، فحديث الكويها، والخدمات والصحة هو حديث الملفات القديمة، التي استنزفت من موازنة الدولة الشهي، الكثير من دون وجود المعالجات الحقيقية، ولا حتى وجود الخطط التي كان من شأنها ضمان أمن مستقبلنا لتلك المعالجات، وإذا كان البعض ينظر لأزمة السياسة من زاوية ضيقة أو من خلال مصلحة معينة، أو عبر أجندة حزبية أو قومية أو خارجية، فإن الأمور الآن، وفي ظل تضخم ظواهر الفساد وتردي الخدمات، تحتاج إلى زاوية نظر واقعية، وإلى مواقف أبسط ما يقال عنها إنها "وطنية" رغم أن هناك حساسية عند بعض آخر من هذه الكلمة.

لقد سات وأضحاً الحاجة إلى توصيف تلك الأزمات، على وفق ارتباطها بظروف وصراعات وجهات معينة، وحتى بمسؤولين عنها، فإني أزمة لا يمكن أن تأتي من فراغ، وإنما الشخصية عنها وعدم حساسية السياسيين والمسؤولين من شخصها وعن تعطل المعالجات الحقيقية لها، لا سيما أن أزمة مثل الكويها، قد تحولت إلى "معين" والتي منصته لاستنزاف كثير من الأموال والتي تميل لظواهر سوء، إدارة ملفات الخدمات، فضلاً عن رهائها الوظيفي، وضعف الخطط والبرامج التي تتعلق بالتعاقد معها منذ أكثر من سبعة عشر عاماً، وهذا ما يعطي الكثير من زبائن الوزراء، ولوحة الاستصلاحية بخسا نصيباً على مستوى تشخيص "المسئول عنه" في هذه الأزمة، وفي مستوى وضع برامج حقيقية وواقعية لمعالجة الأزمة، وتمنح مسؤولين، وغير المسؤولين شركات عالية رصينة، ولها تجارب معروفة في العالم، إن أزمة السياسة لا تعني إدارة السياسة فقط بل هي ما يخض إدارة ملفات الاقتصاد والشؤون والأعمال والتلفاق والتعليم والصحة، وهي ملفات ترتبط بشكل مباشر بالقرار السياسي، وبالترسعات التي تقترعا السلطة التشريعية، فضلاً عن ممارسة دورها الرقابي، في رصد مظاهر الفساد، وفي متابعة إنجاز البرامج والمشروعات التي تنفذها الوزارات المعنية.

لقد بات واضحاً الحاجة إلى توصيف تلك الأزمات، على وفق ارتباطها بظروف وصراعات وجهات معينة، وحتى بمسؤولين عنها، فإني أزمة لا يمكن أن تأتي من فراغ، وإنما الشخصية عنها وعدم حساسية السياسيين والمسؤولين والمسؤولين من شخصها وعن تعطل المعالجات الحقيقية لها، لا سيما أن أزمة مثل الكويها، قد تحولت إلى "معين" والتي منصته لاستنزاف كثير من الأموال والتي تميل لظواهر سوء، إدارة ملفات الخدمات، فضلاً عن رهائها الوظيفي، وضعف الخطط والبرامج التي تتعلق بالتعاقد معها منذ أكثر من سبعة عشر عاماً، وهذا ما يعطي الكثير من زبائن الوزراء، ولوحة الاستصلاحية بخسا نصيباً على مستوى تشخيص "المسئول عنه" في هذه الأزمة، وفي مستوى وضع برامج حقيقية وواقعية لمعالجة الأزمة، وتمنح مسؤولين، وغير المسؤولين شركات عالية رصينة، ولها تجارب معروفة في العالم، إن أزمة السياسة لا تعني إدارة السياسة فقط بل هي ما يخض إدارة ملفات الاقتصاد والشؤون والأعمال والتلفاق والتعليم والصحة، وهي ملفات ترتبط بشكل مباشر بالقرار السياسي، وبالترسعات التي تقترعا السلطة التشريعية، فضلاً عن ممارسة دورها الرقابي، في رصد مظاهر الفساد، وفي متابعة إنجاز البرامج والمشروعات التي تنفذها الوزارات المعنية.

## ترأس اجتماعاً حضرته وزيرة الإعمار ومحافظة بغداد الكعبي يشدد على الإسراع في إنجاز المشاريع المتلكئة

بغداد / الصباح

وقال الكعبي بحسب بيان تلقته "الصباح" إن الأشغال العمومية يشهد نمواً كبيراً منذ بدء الأشغال العمومية منذ العام 2011، واستمر العمل بغاية 2015، ونسبته لتجان بلغت 80 ٪، وتسيب توقف العمل بالأشغال العمومية كإحدى الأسباب التي يعاني سكان هذه المنطقة شحاً كبيراً في مياه الشرب، وهذا الأمر غير مقبول قانونياً وإنسانياً.

الإدارة المسؤولة عنها، ولإنجاز هذه الأشغال العمومية، الأمر في بعض الأحيان ولا سيما في الأوقات الحرجة، قرارات جريئة وسريعة واستثنائية، وضمن إطار القانون. ودعا النائب الأول لرئيس البرلمان، "الحافظ وجميع الجهات المعنية الأخرى إلى تكثيف الجهود لخدمة القضية والنواحي الواقعة في محيط العاصمة بغداد، التي تعاني نقصاً كبيراً في الخدمات، خاصة أن هذه المناطق تعد رئة بغداد، والافتقار بها سينعكس إيجاباً على الوضع البيئي والصحي والاقتصادي لعموم اهالي بغداد".

شدد النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كرم الكعبي، على ضرورة إيلاء مناطق محيط العاصمة بغداد أولوية كاملة من حيث إنجاز جميع المشاريع المتلكئة فيها، والتركيز على الاستثمار والقطاع الخاص لتوفير أفضل الخدمات لسكانها. وذكر بيان لكتبه، تلقته "الصباح" أن الكعبي استقبل في مكتبه محافظ بغداد محمد جابر طه، بحضور النواب علاء البريبي وصباح العكيلي وعلاء مسكر وأحمد العاقبي وعباس علوي ويرهان العموري، وجرى خلال اللقاء، بحث أهم المشكلات التي تعاني منها الأحياء والنواحي في محيط العاصمة، ومنها سبغ البور والتاجي والنهروان.

## إخلاء مواد شديدة الخطورة في أم قصر الجمارك تحيل 11 حاوية مواد كيميائية للمبيعات

بغداد / الصباح

في المراكز الجمركية واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها. وكشفت الهيئة العامة للجمارك، عن قيام مركز جرمك أم قصر الجنوبي بالتعاون مع الجهات الساندة العاملة في المركز، بجرد (11) حاوية تحتوي على مواد غذائية متنوعة ومواد كيميائية من منظمات ومواد بناء ( من الحاويات المتروكة )، وتحويل أوقافها إلى مبيعات المنطقة الجنوبية كونها مخالفة لشروط وتعليمات الاستيراد، ولتفكك الحاويات في البتاء.

وقال كوجر، "الصباح" إن قانون الاقتراض حول الحكومة سقفا ماليًا، هو 15 ترليون دينار و5 مليارات دولار، وفرض عليها إرسال موزانة 2021، وما أقر في قانون الاقتراض من مبالغ كان ينبغي أن تكون من الحكومة والبرلمان، لا يمكن لها أن تتكلم بمبالغ إضافية أخرى، منها بأن اللبنة البنائية لديها ورقة إصلاحية ولكن الحكومة في الآن لم ترسل أي ورقة إصلاحية يتم سجهما".

وأضاف، أن الحكومة ملزمة بتقديم وقتها في موعد، وإن كان البرلمان لا يزال في عطلة التشريعية، ولكن ليس شرطاً أن تكون هناك جلسة للبرلمان يوم 24 الحالي، فقد تكون في نهاية هذا الشهر أو مع بداية الشهر المقبل، منهاً بأن أوضاع كورونا ألقت بظلالها على جلسات البرلمان، وهذا لا يمنع من أن تكون هناك جلسات، ولكنها لن تكون بالشكل المعتاد، فقد تكون هناك حلول مثل التبادل الاجتماعي أو تقسيمها بشكل مجاميع".

أوضحت اللجنة المالية النيابية، أن مهلة الحكومة لتقديم ورقتها الإصلاحية التي عدت بها تنتهي في 24 من هذا الشهر، وعليه فإنها ملزمة بهذا الموعد، وبالرغم من عدم وجود أي برامج من الحكومة بهذا الشأن، فإن اللجنة البنائية أعدت ورقة إصلاحية تتخاض التي ورقة الحكومة لتساعدها على النهوض باقتصاد البلاد، مفر من اللجنة المالية أحمد الصمدان، أكد أن الحكومة لن تقدم الحكومة وقتها ورقة الإصلاحية إلى البرلمان، وإن وعدت جشها استثنائية خلال الأسبوعين المقبلين.

## النزاهة: أربعة وزراء يكشفون عن ذممهم المالية

بغداد / الصباح

تفاصيل الأرباح في القضايا التي يحقق فيها وأنها على القضاء، أفتات بإسناد المحكمة المختصة، بالظن قضياً التزاماً في معاقبة بل أمر قضياً بحق مدير العام لدارة أمن صحة المحافظة، وأمر قضاء بحق رئيس لجنة المشتريات فيها، استناداً إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات، ومزجاً بين الأربوين صدرا على خلفية شراء مستلزمات طبية ومعاملات استثمارية المحافظة مؤكداً وجود مخالفاً في الأسمار، وصدف تلك الأربوين والتزامات بين إيدخل مخزني أو إخراج استلام، فضلاً عن تشخيص مكتب تحقيق بلب مخالفاً في عملية المشتراة، إلى ذلك استعمل المادة (340) من قانون العقوبات، وتأييد أن أرب الرب الصادر عن القضاء، على خلفية الملتاق المرتكبة في مشروع (سوما ستس) السكني، ضمن نصفاً أرب قبض بحق رئيس هيئة استثمار كركوك السابق.

وأضاف، أن قانون الاقتراض حول الحكومة سقفا ماليًا، هو 15 ترليون دينار و5 مليارات دولار، وفرض عليها إرسال موزانة 2021، وكان ينبغي أن تكون من الحكومة والبرلمان، لا يمكن لها أن تتكلم بمبالغ إضافية أخرى، منها بأن اللبنة البنائية لديها ورقة إصلاحية ولكن الحكومة في الآن لم ترسل أي ورقة إصلاحية يتم سجهما".

وأضاف، أن الحكومة ملزمة بتقديم وقتها في موعد، وإن كان البرلمان لا يزال في عطلة التشريعية، ولكن ليس شرطاً أن تكون هناك جلسة للبرلمان يوم 24 الحالي، فقد تكون في نهاية هذا الشهر أو مع بداية الشهر المقبل، منهاً بأن أوضاع كورونا ألقت بظلالها على جلسات البرلمان، وهذا لا يمنع من أن تكون هناك جلسات، ولكنها لن تكون بالشكل المعتاد، فقد تكون هناك حلول مثل التبادل الاجتماعي أو تقسيمها بشكل مجاميع".

أوضحت اللجنة المالية النيابية، أن مهلة الحكومة لتقديم ورقتها الإصلاحية التي عدت بها تنتهي في 24 من هذا الشهر، وعليه فإنها ملزمة بهذا الموعد، وبالرغم من عدم وجود أي برامج من الحكومة بهذا الشأن، فإن اللجنة البنائية أعدت ورقة إصلاحية تتخاض التي ورقة الحكومة لتساعدها على النهوض باقتصاد البلاد، مفر من اللجنة المالية أحمد الصمدان، أكد أن الحكومة لن تقدم الحكومة وقتها ورقة الإصلاحية إلى البرلمان، وإن وعدت جشها استثنائية خلال الأسبوعين المقبلين.

الإعلانات: ads@alsabaah.iq موبيل: 07809174852 شبكة الاعلام العراقي

العلاقات العامة موبيل: 07809174853 pr@alsabaah.iq info@alsabaah.iq القسم السياسي: saha@alsabaah.iq

سكرتير التحرير: جيدر الربيعي العلاقات العامة: محسن الشوفا

سكرتير التحرير: محمد خضير سلطان مدير التحرير: نزار عبد الستار مدير التحرير: جواد علي كسار مدير تحرير الرضا: علي البايوي







متون

حمزة مصطفى

### قائمة 'الزلك' الوطنية

سواء، جرت، ميكسة، طبقاً ما يبرده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أو 'الكر، مثلما يريده رئيس مجلس النواب محمد الجلوبسي وزعمات سياسية أخرى، فإن الانتخابات البرلمانية المقبلة سوف تبقى 'مكورة'. فليس هناك ما يلجح في الأفق إن الجائحة في طريقها إلى الزوال سريعاً. وحتى لو تراجع إن كان بسبب لقاحات مقترضة أو لأسباب أخرى منها تطور مناعت الأجسام على المستوى القطري أو المحلي، سوف تبقى تلقى بظلالها على تلك الانتخابات بأشكال و'أرباب' مختلفة.

ما يهمني 'الزلك'، لأن الأفعال تعزفها منذ أول دورة وإلى آخر دورة يمكن أن تقام قبل يوم القيامة بسنتين، قبل تحديد الموعد النهائي للانتخابات سوف تظل المحلة الدنائية المرشحين الذين سيبلغ عددهم والبالغ للانتخاب سيكون طبقاً ما هو معان على مستوى البؤرات المتعددة والفائز يعلو الأصوات دون 'دوريسية' الانتخابات السابقة إن مضمون الدعاية والتنسيق سوف يختلف هذه المرة عن المرات السابقة. المرشحين وأنسجاماً مع ما يفعله في كل الأوقات لاسيما أولئك الذين لم يفوزوا أو لم يفز من حلات داخل الأحياء، والأزلة لتوزيع سلال الغذاء، أو توزيع البطانيات، أو المناقير الرخيصة، أو قرص الشوارع بمادة السبب، سوف يتغير ترتيبهم هذه المرة.

المرشحين العفشة، الذين هم حسب القوائم والكتل والأحزاب الكبيرة سوف 'يبدون لهم، على صعيد إنتاج المواطنين بتأخيرهم بوصفهم هم لا يساهم من بتقدهم بقدر العزل من كل الجوانب يظهر منها ومايظن بصراحة لم أن في حياتي، عشية، من يظهر فجأة من دون سابق معرفة أو إنذار ويقتد أن بإمكانه تغيير المصالحات والتأثير بسيرة توريه وجوانب من التمسك بالخدمة أو التوسل لمعموري المدينة أو قائلهم القضاء بغير مائة أسبوعين في شوارع الحي، لكي يصبح ثانياً مهمته الجديدة تلبية وتأمين، لا تشجيعه بل بطلباته العلم إن كانت برتبة لورد مثل البريطانيون أو سناتور مثل الأمريكيين أو بيك مثل مجلس المبعوثان العثماني أيام زمان.

سوف انتحل لوجه له تعالي لافتق 'المرشحين العفشة' طالاً إن الساحة من الآن إلى الانتخابات المبكرة والكر يمكن لهم بها هذه البرطوة مختلفة: فالتاس الآن الجيش ومنه الجاحة، ومن ثم مستعدة لاستقبال كل ماياتهم من طرف الجاهل ويصعب في مصلحة الانتخابات وهنا ستكون أمام مستويين من مستويات الدعاية والتنسيق، في حال كانت الانتخابات ميكرة فإن بإمكانهم الدخول في أحزاب وتحالفات جديدة وبمساهمة تتناسب مع المرحلة. وهنا سوف أفرح بمجموعة أسماء، مثل (حزب فيقامين ذي المجد، التحالف الوطني الديمقراطي، قائمة الزلك الوطنية، كتكتل مجموعة فيقامينات سبي، استناد الفيلق والنسور لواجهة الجبهة للمعوز، حزب الأوكسينج القومي تحالف الوطني الجاهل الحاضري، كيان الأيوغا تري للسانة الانتخابية).

أما إذا كانت الانتخابات أكر فإن الوقت قد لايسعفهم في تأسيس وتشكيل أحزاب وقوائم واتصالات وتحالفات من دون التوطين طالما أن تمر بمراحل معقدة من التوسل والبوقية ومن ثم المسألة العفشة والفرافة، ربما يكون قد تم الإعلان عن علاج أو دواء قد ناهى صوبهم سدى، هنا يصعب وضعهم محرجا وكحل وسط بين أهدافهم وبين تزيين لغات وفكسات والشوارع والأزلة والأحياء، مثل 'مورتقلم، أو 'ماكل مقله، أو معا نحر تم ميوز أو مستقل مقلع الألكي.

محمد كريم الخالقي \*

### مخاطر سد اليسو على العراق

عندما شرعت تركيا في بناء سدود عملاقة على نهري دجلة والفرات وروافدها فإنها استمدت ذلك من فكرة قديمة ترتكز على الإيجابية للبناء، بينما السدود الكبيرة على مجاري الأنهار، رافداً إن كانت تلك الأنهار في مجاري مائية مشتركة فإننا سنكون أمام مشكلة كبيرة تتعلق بتناقص مياه الكونبات الكبرية لدراسة أسفل النهر ونقص ذلك العراق. فقد أيسو سدوداً ضمن مشروع عملاق في جنوب شرق تركيا في أعلى حوض نهر دجلة وهو لا يعرف مشروع (كاب)، وقد أعلنت تركيا بأن الهدف الأساس من بناء سد اليسو هو توليد الطاقة الكهربائية، وتعد تركيا سد اليسو سداً كهرمالياً وهو يسمح بمرور المياه وتدفقها باتجاه العراق لتوليد الكهرباء. حسب أرقامهم ومن ثم فإنه لا يمثل خطراً على العراق، وبعد السد الأول والأخير من نوعه الذي تقيمه تركيا داخل حدودها وعلى بعد 160 كيلو متراً من الحدود العراقية السورية، ويذكر استنفذت تركيا نهر دجلة من خلال بناء السد كما فعلت سابقاً على نهر الفرات وتشييدها لسد التورون. وبعد سد اليسو من أكثر المشاريع خطراً بسبب المخاطر التي من الممكن أن يتسبب بها، إذ أن تركيا قد بنت السد من دون حصولها على موافقة من قبل السكان المحليين في جنوب شرقها وغالبية سكانها من القبائل الكبرية ويعتمد بالكر مدينة خسين كرف الأثرية، فضلاً عن عدم حصولها على موافقة دولتي أسفل النهر وهي العراق وسوريا ومن دون التفاوض معها بشأن بناء السد. إن سد اليسو يتسبب بخسارة فاحشة للعراق تتمثل بالكر من نصف إدرات نهر دجلة، فضلاً عن خسائر العراق تقريبا 10 ٪ من أراضيها الصالحة للزراعة فضلاً عن خروج سدوي الوصل وسامرا، من العمل، وهذا ما يهدد الأمن المائي العراقي، إذ سيبترسد سد اليسو كميات المياه الواردة من نهر دجلة من قبل تركيا، وهذا ما سيضغص من شدة الجياه التي يعاني منها العراق أصلاً. إذ إن إكمال بناء السد سيهدد الطريق لنهر، يأتي السدود الفرعية كسد الجزيرة الذي يعد جزءاً من منظومة اليسو التي تستعمل على تحويل المياه كبيرة من مياه نهر دجلة لأراض الزراعة وإلى انخفاض لفيق الدبال إلى دول المنصب (العراق وسوريا) وهي تعاني من شحة مياه ويساعد على خلق أوضاع صعبة عليها وخاصةً إن المنطقة تشهد منذ سنوات جفاف شديد وظروف مناخية قاسية جداً.

ومن أجل تجنب آثار مثل 'السد من قبل الجانب التركي، لا بد من تحريك حكومي على أعلى المستويات عبر تشكيل وفد للتفاوض وأضحة لأحج الأضرار التي يتسبب بها سد اليسو وكذلك إكساتكاد سد تركيا وبمستويين، الأول يتعلق بالجانب الفني وإعطاء صورة الشك من الأضرار التي يتسبب بها سد اليسو لممتلكات العراق، والحصص المائية المقررة للعراق من مياه نهر دجلة، أما المستوى الثاني فيفحص الجانب السياسي وإمكانية حل المشكلة بين البلدين بالوسائل الدبلوماسية والعمل على توضيح فكرة نهر دجلة وفقاً للقانون الدولي هو من الأنهار الدولية ومن ثم تنطبق عليه أحكام القانون الدولي وخاصةً في ما يتعلق بحصة العراق المائية منه.

\* أكاديمي وباحث في الشأن السياسي

### ليس هو زمن الانتداب

رزاق عداي

شرق أوسطية أخرى، أما قصة الانتداب فهي كما هو معروف التي سيطرة دولة على أخرى، وهي صيغة هيمنة أنتهي مقربوا تاريخياً. إذ شاعت في المرحلة الكولونيالية (الاستعمارية)، كعقد استعماري، يبرم ما بين الدول المستعمرة (بكرس الزرك) والمستعمرة (بكرس الزرك) بوثائق معاهدات أو اتفاقيات بين الطرفين، كما حصل في العراق مطلع القرن العشرين من انتداب بريطانيا له. فظاهرة الانتداب أو الحقبة الاستعمارية بزغت كمرحلة حتمتها وفرضتها معطيات تاريخية - تطورية في العلاقات الدولية، أي ما يُسمى بالمشكل الدولي الجديد الذي أفرزه النظام الدولي الجديد وفقاً للمعاهدات المتعددة بين مجموعة من دول أوروبا والبارزة في نهاية القرن الثامن عشر، وجاءت مزامنة مع التنامي الكبير للنظام الرأسمالي الصناعي والتوسع والتوكرام السلمي في الإنتاج والذي ولد بدوره أزمات متعاقبة، مما شكك حافزاً كبيراً للاستعمار، ولاقت الانتداب فكسات الحرب العالمية الأولى هي التجسيد العملي لظاهرة الاستعمار في شكل العلاقات الدولية بعد اقتسام غنائم الحرب على شكل دول مستعمرة، اليوم، ما عاد الانتداب يصلح كآلية لحكم الدول، فالدول الكبيرة المستعمرة باتت لا تقبل به، فهو غير نافع ولا رشيد، بل بموجبه تتحمل هذه الأخيرة التزامات سياسية واقتصادية طائفة، والنثال القريب والحاضر في الأذهان، وفي الناكرة العراقية حصراً، هو حجة أميركا في ادعائها تحرير العراق لاجتاحة

لا انتخاب للبنان، ولا استعمار قديماً، فالتاريخ لا يكره نفسه، وإذا كررها فسكنون مهولة، ربما هي مقولة قديمة لكارل ماركس (التاريخ). أما ما راج بشكل واسع عبر وسائل الإعلام، وانتشر بكثافة على مساحات ومنصات عرضة للتواصل الاجتماعي، عن تسلم الرئيس الفرنسي وثيقة توقيع آلاف من اللبنانيين يبدون رغبتهم فيها للعودة بالنلال إلى الانتداب الفرنسي، فهذه الحركة أو الفاعلية المجترأة وغير النتفة من لدن هؤلاء، الموقعين على الوثيقة، لن حصلت خلال زيارة الرئيس ساكرون، حيث استغرقت عدة أشهر الانتفاخ الكبير الذي تعرض له مرافق بيروت فورة عاطفية غاضبة، أو رد فعل نفسي طارئ أزا، صدمة التغيير الهيب، فيجبس، أو هو معادل لتضاعف عارم، واستياء مجتمعي عظيم من جراء مسلسل طويل لمعاداة وأزمات مستمرة ومتوالية عاثها الشعب اللبناني طيلة عقود زمنية طويلة، أنتجها آباء حكومي منرة، فجاء الانتفاخ في مرافق بيروت الأخير كنداء نوعي وهائل، ليفتح النفوس كما احتزنت، فعبرت عن نزوعها للخلاص، حتى وإن كان بغير رعاية باتجاه معاكس للتاريخ بالعودة إلى الانتداب القديم.

أما بخصوص زيارة الرئيس الفرنسي للبنان، فهي، كما قال في مؤتمره الذي عقده قبل مغادرته إن ليس لأحد أن يغير نظامه السياسي لدولة لبنان، وإن يتبدل في الشأن الداخلي لها، إنما حضر لتأسيس الحدث الجلل، لتقديم

المساعدة بشتى أنواعها، ولإوساة الشعب اللبناني، وتقديم النصيح السياسي بالمكن، مقترحا تغيير البعد الاجتماعي - السياسي لدولة لبنان فقط، فليتان يتلقى رعاية فرنسية منذ أكثر من قرن من الزمان إبان الانتداب الفرنسي له، وكانت بعض الطوائف اللبنانية والعائلات والشخصيات تحظى بعلاقات عميقة وتاريخية، واستمر الاهتمام الفرنسي للبنان، حتى بعد الاستقلال، وتشكيل الدولة اللبنانية الحديثة، فالرعاية له تتفوق على ما يتناظرها لدول

المساعدة بشتى أنواعها، ولإوساة الشعب اللبناني، وتقديم النصيح السياسي بالمكن، مقترحا تغيير البعد الاجتماعي - السياسي لدولة لبنان فقط، فليتان يتلقى رعاية فرنسية منذ أكثر من قرن من الزمان إبان الانتداب الفرنسي له، وكانت بعض الطوائف اللبنانية والعائلات والشخصيات تحظى بعلاقات عميقة وتاريخية، واستمر الاهتمام الفرنسي للبنان، حتى بعد الاستقلال، وتشكيل الدولة اللبنانية الحديثة، فالرعاية له تتفوق على ما يتناظرها لدول

### التوتر وجغرافيا الطائفية

حكمت البخاتي

بالرؤى والمواقف السياسية في آسيا وأفريقيا دفعا ورخما جديدا لما أطلق عليه لاحقاً مجموعة من منظومة دول العالم الثالث التي أضافت نوعاً من الاستقرار السياسي والتكاتف الاجتماعي - الثقافي بين شعوب هذه الدول. وقد شهدت التي خرجت من حقب وأنظمة الاستعمار وحازت استقلالها السياسي تطورا سياسيا واقتصاديا وتطورا ثقافياً - معرفيا مهما كان بإمكانه إنتاج عالم ثالث حقيقي وإنتاج شعوب تتصرف بالثورة والتغاورية بالتغيير نحو قيم العدالة الاجتماعية. وقد أسست تلك الأيديولوجيا الثقافية أنظمة سياسية بدأت تبحث أو تنطق سياسات تنموية اقتصادية وثقافية لكنه عجزت عن تنمية وقيمتها السياسية تجاه مسائل حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية والتعددية السياسية والثقافية، وهو ما شكك أزمتهما المنتوية التي ظلت تنخر بقدرات وجودها من الأيديولوجي ونظامها السياسي وهو ما جعلها ناتما ومن جديد على آعتاب حالة من التوتر السياسي والاجتماعي

شكل ظهور الولايات المتحدة قوة مؤثرة في المحيط الدولي في إثر اختفا، القوى الدولية والإقليمية وحتى المحلية الكفيلة بسد الفراغ السياسي والتاريخي الذي أعقب انسحابات بريطانيا وفرنسا من العالم لا سيما من آسيا وأفريقيا بعد الحرب العالمية الثانية وبسبب هذا الفراغ وتلازمة الصراع الثابت عنه شكلت الجغرافيا الأفرو-آسيوية الجغرافيا العشرين، ومنذ ذلك اللحظة شككت تلك المساحة التي تعطي ما يقرب من ثلثي العالم جغرافيا المتوترة ناتما في النصف الثاني من القرن الأخير القارة الأمريكية الجنوبية ليتميز نظام سياسي دولة لبنان، إن ما يتبدل في الشأن الداخلي لها، إنما حضر لتأسيس الحدث الجلل، لتقديم

نشا إن حدث ما عرف بالربيع العربي الذي لم يجرع من ثوبه ما بلغه الشرق الذي نشط فيه كلمة الثورة في المصطلحات والمفاهيم السياسية المعاصرة، لا سيما في ادبيات حركات التحرر الوطني بقدر تعبيره عن التوتر السياسي والاجتماعي الذي كان يستميع هذه الجغرافيا السياسية الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية، ولأن هذه الجغرافيا الكثرية تعيش التوتر في تاريخها فضلاً عن حاضرها فقد فتت هذا التوتر السياسي والأمني منذ وأسمه أسام الخريف العربي خريف الروح المأزومة في إثر انتكاسة الهزيمة وخريف الفكر الذي فقد كل تفازلية حدائية وشاستر بنا، الدولة الحديثة، فهو الفكر الذي غاب عن الحاضر

وهو ما كان يسمح للولايات المتحدة أن تستثمر ذلك التوتر وتسيب على حد كبير في إدامة أزمات العالم من أجل فرض سيطرتها ومصالحها العليا في المسافات الدولية السياسية والاقتصادية، وهو ما كان يدعو الكثير من المجموعات والأجيال المناهضة والمعارض للسياسات الأمريكية إلى التباين بافتعال الأزمات الإقليمية والدولية كإبراز ستراتيجياتها في السياسات الخارجية والعلاقات الدولية.

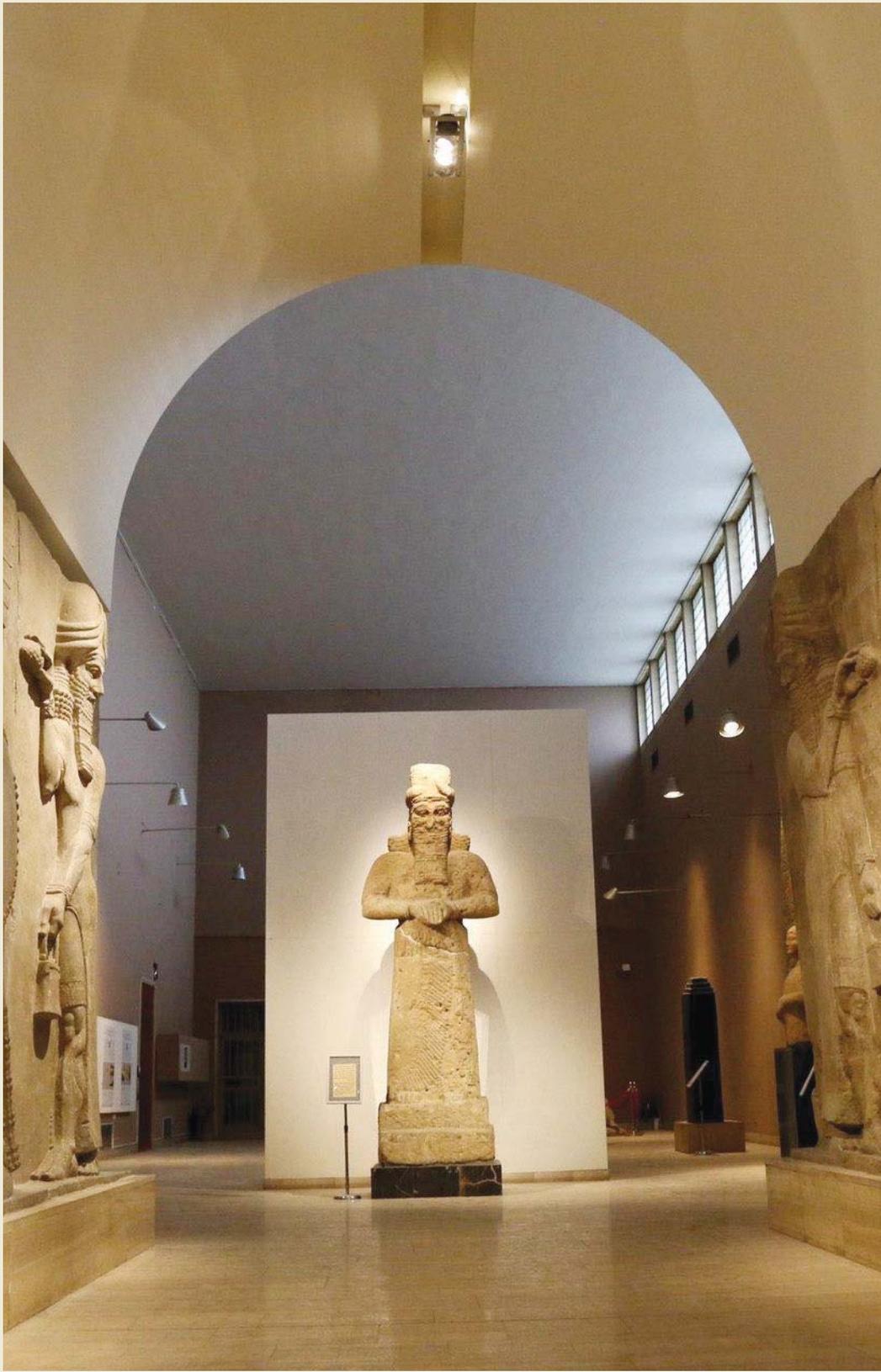
أسهم غياب نظام التوازن الدولي بين القوتين العظميين في اختفاء حركة عدم الانحياز وكل المنظمات الأفرو-آسيوية، ما أدى إلى اشتداد القوضي في قلب الجغرافيا المتوترة منذ بداية ظهورها، وكجزء من القرن العشرين، وهو ما تسبب في إسقاط النلتة ودول فيها، وفي مآخاض ومواقع هذه الجغرافيا المتوترة واستحقاقات نشأ إن حدث ما عرف بالربيع العربي الذي لم يجرع من ثوبه ما بلغه الشرق الذي نشط فيه كلمة الثورة في المصطلحات والمفاهيم السياسية المعاصرة، لا سيما في ادبيات حركات التحرر الوطني بقدر تعبيره عن التوتر السياسي والاجتماعي الذي كان يستميع هذه الجغرافيا السياسية الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية، ولأن هذه الجغرافيا الكثرية تعيش التوتر في تاريخها فضلاً عن حاضرها فقد فتت هذا التوتر السياسي والأمني منذ وأسمه أسام الخريف العربي خريف الروح المأزومة في إثر انتكاسة الهزيمة وخريف الفكر الذي فقد كل تفازلية حدائية وشاستر بنا، الدولة الحديثة، فهو الفكر الذي غاب عن الحاضر

وقد وسعت هذه المجموعات والاتجاهات السياسية التي تنسبت للشعب والسياسيين في الجغرافيا الأفرو-آسيوية إلى تأكيد مبادئ الاستقلال السياسي والاقتصادي، وكان الغالب على تلك الاتجاهات في المبادئ اليسارية والقومية - الاشتراكية، لكنها كانت فرصة لتعزيز الصراع التقليدي والتاريخي بين الشرق والغرب والذي استثمره أخيراً حركات وإحزاب الإسلام السياسي في توجيه وإدارة الخلاف مع الغرب الرأسمالي الذي سارته الولايات المتحدة تمثيلية والتعبير عن رؤيته السياسية والثقافية كأحد أبرز ملامح ملء الفراغ الذي نشب عن تحللي دول أوروبا عن مساراتها وأدوارها التاريخية بعد الحرب العالمية الثانية.

وكانت السمة البارزة في المواجهة مع الولايات المتحدة وخلفات الاستعمار الأوروبي القديم هو التضامن الأفرو-آسيوي الذي كان يشكل عطاءً لها، ومشجعا بالنسبة للجغرافيا الأفرو-آسيوية المتوترة، في تهيؤات الاستقلال الأمريكية والأزمات الباطنة، وقد شكك التناح الأمريكي الجغرافية عبر أنظمتها اليسارية والمناضلة

وكانت السمة البارزة في المواجهة مع الولايات المتحدة وخلفات الاستعمار الأوروبي القديم هو التضامن الأفرو-آسيوي الذي كان يشكل عطاءً لها، ومشجعا بالنسبة للجغرافيا الأفرو-آسيوية المتوترة، في تهيؤات الاستقلال الأمريكية والأزمات الباطنة، وقد شكك التناح الأمريكي الجغرافية عبر أنظمتها اليسارية والمناضلة





القاعة الاشورية في المتحف العراقي تصوير ... خضير العتايبي



ليس إلا

خالد جاسم

### الأندية.. الرئة المتعبة

تبقى الأندية الرياضية العصب الأساسي للعبة التي تتنفس من خلالها الاتحادات الرياضية المركزية ومن دون تلك الأندية لا يمكن استمرار الرياضة وديمومتها كما لا يمكن لأي اتحاد يعني بهذه اللعبة أن يتقدم ويؤسس مقرات مهنية الموسمي أو يفتي منتخباته من دون وجود القاعدة الأساسية التي تقوم عليها مسابقاته وتوفر له الأعباء والمردد والارادي وكلهم موارد أساسية في خطة التنشيط الوطني. واختصار شديد فإن الأندية الرياضية إذا ضاع الغول في الحاضنات الرئيسية للرياضة بل هي كذلك أشبه بمنظومة متكاملة تقوم بالفروع والتربية والوصول للمواهب المتعددة الاغراض وتقديمها على أطباق من ذهب للاتحادات التي تتلقف تلك الواهب بشكل فرق تتنافس وتتصارع وتقدم أفضل ما لديها لتقديم للاحادات فرقا ضمنية لامة مسابقاتها وتأسيس منتخباتها في شتى الألعاب. ومن هنا ومن دون استمرار وانتظام دورة الحياة في الأندية لا يمكن بناء رياضة أولية ومن ثم المشروع في تنفيذ منافع البناء والتطوير لكن السؤال الذي يفرض نفسه بواقعية هو: هل تقوم الأندية لبناء باجابتها كما يجب وهل هي فعلا جديرة بتوفير مقومات النهوض والتطور الرياضي؟

الاجابة ليست صعبة بكل تأكيد طالما أن واقع الحال يشير ويؤشر حقيقة اقتصاد انديتها هي الحاضنات الرئيسية للعبة بل هي تلك اشبه بظاهرة متكاملة تقوم بالتدريب والتربية والمواهب المتعددة الاغراض وتقديمها على أطباق من ذهب للاتحادات التي تتلقف تلك المواهب تلك الأندية التي تحارب بها الخلف والاعراض التي تصاحب بها لعبة واحدة تشمل العجز والكراهية وجهان لعملة واحدة تشمل العجز الحقيقي للأندية في اداء مايفترض ان تقوم به من مهام وواجبات. وأنا كأنت تلك الاغراض الحسنية قد فرصت نفسها بقوة على واقع عمل الأندية الرياضية نتيجة غياب الدعم والعباية والاهتمام من قبل الجهات المعنية بالشأن الرياضي الا ان ادارات معظم انديتها الرياضية وهي ادارات فرضتها صناديق الاقتراع بطريقة ديومورافية صحيحة لكنها في ذات الوقت اذفا شاملة وولد الكثير منها من واقع فشل تعيشه الأندية الرياضية نفسها بما في ذلك الأندية المعوقات والكثيرة ولعل مارتت به تلك الأندية وما تزال من منعوقات وتجاذبات وصراعات مختلفة الأسباب ومتنوعة الارات والباس التي تعيشه رياضة الأندية التي هي وكما سبق القول الخاصة الأساسية للرياضة العراقية. ورغم وجود بعض الجهات التي تدعي رعايتها للأندية وأسرافها على مفاصل الرياضة في انديتها المختلفة الا انها تبقى جهات فاصرة عن اداء مهامها التي تستطيع من خلالها انشيط الأندية - العناية - من واقعها الرياضي أو حتى الاسهام في منطلقات الحد الأدنى من الألقاف الضرورية لانديتها من واقع الحال الذي ورغم ان مشكلة الأندية تكاد تشكل معضا من كل في واقع الأزمة الحقيقية التي تعيشها الرياضة العراقية.

## عدنان درجال يدعو أندية الممتاز للحوار مع «التطبيعية»



بغداد / احسان الموسوي

عقد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال امس اجتماعا في قاعة التربية البدنية مع ممثلي اندية الدوري الممتاز لمناقشة عدد من القضايا والوقوفات التي تواجهها وسبل الانتقاء. بالعلم الارادي والمالي - وقال مدير اعلام الوزارة الدكتور موفق عبد الوهاب في تصريحه اعلامي ان وزير الشباب التقى امس ممثلي تسعة عشر ناديا من الدوري الممتاز بغياب ممثل نادي الكرخ مشمورا الى الاجتماع تناول مناقشة واقع الأندية واستعراض أبرز العقوقات التي تواجهها واضاف: ان الاجتماع تطرق الى الدوريات التطويرية والورش التدريبية التي تقمها الوزارة من اجل تحسين الاءة في المجالين الارادي والمالي - فضلا عن الموعد المحدد لبدء انطلاق منافسات الموسم الحالي 2020 - 2021 - وضرورة مناقشته مع الهيئة التطبيقية للاعلاء المركزي لكسرة القدم لإيجاد القرار المناسب بشأنه.

### سلة الميناء تعلق مشاركتها للموسم المقبل

تجميها في الدوري المشان مؤقتا مشمورا الى ال الوضع المالي للنادي في هذا الوقت لا يخفي نقات التواجد في منافسات الدوري السلفي للموسم المقبل بسبب جاذبة كوروسا، لذلك جاء قرارنا المؤلم لتناهي في عدم الايفاء بالتزاماتنا المالية والأخلاقية تجاه اللاعبين لافتا إلى تشكيل فريق شبابي من لاعبي الصصرة حصرا وعيادته مديريها الشباب في النادي طبعي.

البصرة / علي حنون



ركت الهيئة الإدارية لنادي الميناء إلى قرار تعليق مشاركة فريقها بكرة السلة في دوري الموسم القادم 2020 - 2021 عازية السبب إلى الصافقة المالية التي يمر بها النادي. ويحسب تصريح رئيس النادي محمد جابر (الصباح الرياضي) بأن عدم المشاركة لا يعني إلغاء اللعبة وإنما

### دحام: إدارة نفط ميسان تخلت عني بوقت حرج جدا



بغداد / طه كمر

تأتي الفرصة أو قد لا تأتي ثانية لاسيما ان الدوري على الأبواب، مشمورا الى ان الارة تأخرت كثيرا في بيان رأيها وقرارها النهائي التي تم التصويت على الاستعفاء، عني، وكان الأخرى بها أن تمنحني الضوء الأخضر بوقت سابق لكي تتجني في فرصة العمل مع ناد آخر. ولغت دحام الى انه لم يعترض على الإطلاق على قرار التخلي عنه رغم انه تمكن من الصعود بالفريق الى مصاف الدرجة الممتازة، فضلا عما حققه من نتائج جيدة وكان الحصان الأسود لأندية الدوري بإضافة الجميع لاسيما انه أحرز المركز الخامس لأحد موسم (بحسب قوله)، موضعا ان الطريقة التي غادر بها النادي لا تتلاءم مع ما قدمه من خدمة طوال الفترة التي قضاها مع الفريق، وجعلته الآن بعيدا عن مهنة التدريب بانتظار الفرصة ثانية. وطالب دحام الهيئة التطبيقية لاتحاد الكرة بالنظر بموضوعة تسمية مديري المنتخبات الوطنية، مشمورا الى انه وبعض المديرين تعرضوا للظلم كثيرا بسبب

أعرب مدرب فريق نفط ميسان لكرة القدم السابق أحمد دحام، عن امتعاضه لما آلت إليه الأمور بينه وبين إدارة النادي التي تخلت عنه في وقت حرج جدا. لسبب ان جميع الأندية اكتسبت تعاقباتها مع الملاكات التدريبية، ما يجعله ذلك يتنظر الفرصة التي قد تتاح له وقد لا تأتي حتى نهاية الموسم. وقال دحام (الصباح الرياضي) - لم اعترض على حالة الانفصال بيني وبين النادي الذي عملت معه لسنة موسمين متتالية، بقدر ما كان عني على إدارة النادي فقط لحرارة الموقف، مينا أنه يجب على الإدارة أن تتجند بوقت سابق لتحدد مصيري من القيام ادهم لكي يتسنى لي بيان موقي إذا بقية الأندية التي تجتد عن مديري. واضاف نحن لسنا لدمنا بعد عمل أسوي مزاوله مهنة التدريب، ما يجبرنا ذلك للانتظار فترة وقد

### تأجيل البطولة الشاطئية الدولية ببناء الأجسام



بغداد / ثيبيل الزبيدي

تتبدد الإجراءات الصحية والحد الصحي في عدد من الدول من أرواح، السابقة الى أشعار آخر. وبشأن النشاطات المحلية اوضح عبد الحسن، انه جالحة كورينا كانت السبب الرئيس في غلق المركز التدريبي وبالتالي انعكس ذلك سلبا على اللاعبين من الناحية الجسمانية والاقتصادية وابتعاد الكثير منهم عن السنوت الذي يؤهلهم للمشاركة في البطولة لذلك لاتوقع إقامة بطولات محلية لبقية العام الحالي 2020. وفي سياق متصل اصدر الاتحاد المركزي لبناء الأجسام بياناً اشراف فيه الى انه في الفترة الأخيرة اصعب هناك تدريب كبير لنا يسمى بانشاء اكلبيات تخص تدريب بناء الأجسام وبشراكات عالية وبالقابل وعودا الى اللاعبين بالسفر الى أوروبا وماشابه، ومن خلال التحري عن هذا الموضوع فوضح لنا على أرض الواقع والهدف من هذا مشروع هو جمع الأموال من اللاعبين والاتحاد المركزي فحذر جميع الرياضيين من التعامل مع هكذا اكلبيات التي تحاول استغلال شغف الرياضيين الوضع الصحي في السفر والحصول على شهادات سوريًا وارتفاع وتيرة

تلقي الاتحاد المركزي من نظيره السوري تضمن تأجيل البطولة الشاطئية الدولية والتي كان مقررا إقامتها في مدينة اللاذقية للعدد من السماس ولغاية التاسع من ايلول المقبل وحتوي على ثلاثة كوربت احتراقية لغشاء بناء الأجسام والكلاسيك والفيزيك. رئيس الاتحاد المركزي لبناء الأجسام ان الجانب السوري اضرار على سبب تقادم اكلبيات التي تحاول استغلال شغف الرياضيين في السفر والحصول على شهادات سوريًا وارتفاع وتيرة

### دعوة ليوث الكيوكوشنكاي استعدادا للمشاركات الخارجية

بغداد / حيدر كاظم

ال 11 ومسابقة أوروبا الدولية وبالتالي من الضروري بدء التحضيرات مع الأخذ بتوصيات خلية الأزمة وفي المقابل منح الجهاز التدريبي بقيادة علي عمار عدنان والحسين محمد العوادي الضوء الأخضر لاستدعاء اللاعبين حسب المستويات والنتائج التي حققها في المشاركات الأخيرة سواء الداخلية أو الخارجية على امل اجراء تصفيات لهم واختيار الأفضل منهم لتمثيل رياضتنا وتحقيق اوسمة جديدة تصاف الى ارسدة الكيوكوشنكاي. وفي سياق آخر خرد اتحاد الكيوكوشنكاي

دعت اللجنة الفنية في الاتحاد المركزي للكيوكوشنكاي الجهاز التدريبي لمنتخبنا الشبابي الى بدء التحضيرات استعدادا للمشاركات الخارجية المقبلة، ومنتحة الضوء الأخضر لاستدعاء الاسماء المناسبة لتمثيل البلد في المحافل العربية والقارية والعالمية. وأكدت اللجنة الفنية في بيان لها اطاعت عليه (الصباح الرياضي) ان منتخبنا الشبابي امام تحديات صعبة واستحقاقات مهمة لاسيما بطولة العرب بنسختها

### ليارد يقود بلايزرز للفوز على سيكسرز

ميلانو / فاب

لكنه رد بأفضل طريقة ممكنة على منتقديه في مواجهة سيكسرز. وقال ليارد: "كانت هذه المباراة مختلفة لأن موسينا كان على الحد، أو خسرنا ما كان موسينا يادينا، اتفاق انشا ردينا بأفضل طريقة ممكنة وكنا على الموعد". واضاف لقد اظهرونا روحا قتالية في الوقت المناسب". وادي فوز بورتلاند ترايلز بلايزرز في خروج نيسو اوليانز بليكازز وسكرامنتو كينغز من السباق لانتزاع احدى بطاقات البلاي اوف.

سجل نجم بورتلاند ترايلز بلايزرز دامين ليارد 51 نقطة ليود في الفوز على فيلادلفيا سنطيني سيكسرز 121-124 والاتحاد باسلة في بلوغ الدور الاضائي (البلاي اوف) من الدوري الأمريكي المحترفين في كرة السلة. وفي الناحية التي تحظى فيها ليارد جاذبة الخمسين نقطة هذا الموسم والعاشرة في مسيرته لبق في مقربة من مغيب غريزلين صاحب المركز الثامن الأخير للذهل في البلاي اوف. وكان ليارد تعرض لحملة انتقادات على موقع التواصل الاجتماعي بعد فشله في ترجمة ريميتن حرين حلسمتين خلال خسارة فريقه أمام لوس انجليس كليبرز.

### فيرو أول متوجة بلقب مسابقة تنس بعد الاستئناف

ميلانو / فاب

كانت الإجراءات الصحية المتبعة كافية للسماح بعودة المنافسات باسنا، ووصلت هذه الدورة الى خواتيمها السعيدة في منتقل عودة المنافسات الرسمية الى ملاعب كرة الضرب بعد توقف كوروني اشهر. وذلك باحراز فيرو، البالغة من العمر 23 عامًا، لقبها الاحترافي الثاني بعد الذي توجت به عام 2019 في لوزان، ما سيسمح لها في الدخول في تصنيفات الخمسين الأوليات في تصنيف رابطة المحترفات للمرة الأولى في مسيرتها. واستكملت عودة مسابقات السيدات

بلات الفرنسية فيونا فييرو أول من يتوج بلقب إحدى دورات كرة الضرب لثقة منذ التوقف الذي فرضته تحفي فيروس كورونا المستجد في ايار، وذلك فوزها على الاستونية آيتا كرتانفيت في نهائي دورة باليرمو الإيطالية 6-2 و7-5. وزان - على الرغم من غياب الاسماء الكبيرة عن هذه الدورة التي تلال بينها الفائز جازتا ماتي مونتغمه سنيا فيروها 2016، فيرو توجت الانظار الى باليرمو لعرفه ما اذا

### تجسيد لبطولات المسلمين إلى جانب «الحلفاء»

## «أيام المجد» .. ينعكس جراح ماضي فرنسا الاستعماري

د. عدنان ناصر



«أيام المجد» هي ترجمة عنوان الفيلم الفرنسي الجزائري بالانكليزية (Days of Glory) بالفرنسية (Indigènes) وفي تسميته الأخرى بالعربي (السكان الأصليين) اختير كإحد من أفضل أفلام الحرب ورضح الجائز أفضل فيلم غير أميركي في جوائز الأوسكار واعتمد منها للدراسة البحثية ضمن كورس اب الحرب في بعض الجامعات البريطانية عرض الفيلم في العام 2006 في صالات العرض العالمية وحقق مبيعات تقدر بـ 22 مليون دولار ويميزانية تقدر بـ 14.5 مليون دولار.

ملهم الفيلم للعرض الأولي بعد دعوة من مشرفتي على أطروحة الدكتوراه في أدب الحرب عام 2014 وقد عرض في سينما الجامعة للمحاضرات المسائية وكانت ترويض ترجمة بعض الكلمات العربية في حوار الجنود في بعض المشاهد.

### مأساة عريف جزائري

الفيلم من إخراج المخرج الجزائري رشيد بوشارف الذي قدم النجوم الغربي جمال ديور (كوريوليس) وسامي بوعويطة (العريف أو كوريوليس عبد القادر) اللذين جسدنا استنكاراً لمأساة العريف الجزائري وزملائه المطوعين في جيش فرنسا الحرة (Free France Forces) صنف الفلم غير الفرنسيين الناطقين في فوج النازيات الجزائرية في الجيش الفرنسي عام 1943. المجموعة التي شاركت في الحرب العالمية الثانية لدعم الجيش الفرنسي وتحرير فرنسا من احتلال الألمان النازية. كوريوليس عبد القادر الذي قاتل حتى وفاة آخر جندي جزائري معه لمحاولة قودية فرنسية لم يحصل على أي دعم خلال القتال حتى خسرع جميع جنوده وأصدقائه وأبناء بلده ونجا مع باعوية.

بعد الصمود وإبعاد الألمان وصلت قوات الجيش الفرنسي للاحتفال مع سكان القرية بالنصر وقوة الجيش الفرنسي وهذا ما يجسده المشهد الأخير للمعركة إن لا تخية لكوريوليس إلا من القويين الناطقين من اللغة والذين شهدوا البطل الحقيقي للمعركة.

### المساواة السليبة

يجمع الفيلم من خلال نجومه شخصيات أربعة جنود مغاربة وجزائريين تطوعوا للقتال ملاحقين مع المان والحرة والحب المساواة مع الفرنسيين المحليين لكنه يظهر مدى التمييز والعنصرية التي يطبقونها، والتي تصل ك ما يظهر أحد المساواة السليبة في عدم السماح للجنود من شمال أفريقيا بالحصول على المعاطف



جاءت كإرشاد هيروشيما ونشأته في 1945، 75 عامًا نتيجة هجوم بناتها علماء في الولايات المتحدة والعدد من الدول الخليفة على مدى ست سنوات لتصبح أول قنبلة ذرية سرية تامة وفي ما يلي تذكير بإبرز مراحل هذه العملية.

### قائمة الأهداف المحتملة

في ربيع عام 1944، وضع الأميركيون قائمة بعشر مدن يابانية لتكون أهدافا محتملة لأول هجوم ذري، وعلى رأسها هيروشيما، سبع أكبر مدينة في اليابان تم استبعاد كيوتو بسبب أهميتها التاريخية والثقافية.

### ميرل هاربر

في 7 كانون الأول 1941، دمرت القوات الجوية اليابانية جزءا من الأسطول الأميركي في بيرل هاربر، دون إعلان الحرب، ودخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية.

### بداءة مشروع «مانهاتن»

في آب 1942، أطلقت الولايات المتحدة سراً مشروع «مانهاتن» لتطوير قنبلة ذرية، والتي تمت الموافقة عليه في 1941، قبل دخول الولايات المتحدة الحرب، وتم تخصيص مبلغ ملياري دولار لإنتاجه.

في بداية عام 1943، أصبح روبرت أوبنهايمر مسؤولاً للتخزين السري في لوس ألاموس نيو

### من دفتر اليوميات: إلى سامر مقداد صديقا

مقداد عبدالرضا

الثلاثاء: يقترب لون القطعة من الرماد، بذكريتي بفقعة العربة وحفرة أمادويوس المبعدة، ضوء خافت، فحم أو نثار. الاثنين: كل هذا الكون الشاسع وأنت تغرط بالنسوح فجراً، أنت أصلاً ابن عيني.

الأحد: القطعة البيضاء، تشتمك بالخط الأسود لتبدو أكثر غريباً، يا لأسي يسألني البحر الواسع أموت وأعرف قصة القطعة البيضاء، إنه فيلم الأبيض والأسود، كان على الرجل الذي مات ليلة أسس بحادث دراجة مروء أن يجزده ليس الأ.

السبت: ثوب انجلو بولس وداعاً. يوم ولدت كانت اليونان تحت حكم الككتاتور ميثاكساس 1940 غزاً الإيطاليون اليونان الصوت الأول الذي أتذكره هو صوت صفارات الإنذار، والصورة الأولى هي صفارات الألمان وهم يدخلون أثينا، تماماً كما رسمتها في المشهد الافتتاحي في فيلم (رحلة إلى كتيورا)، كان واضحاً تماماً بالنسبة لي أنني أزد أن أحقق أفلاماً، ثوب انجلو بولس مأساة ليلة مصادف دراجة أي حزن حينما يلعب الصبي؟

الجمعة: المدينة ترجف من البرد، سمحت عطفاً، دفترها، لكنها كانت لا تزال تنتم مبكراً أغمضت عينيها ونقلت. الخميس: أفرح حينما تخطي السيدة ماعني فسرح في تنويرها لي، فيسي بانما تخفي وأنا بانما أضحك، صديحة السيدة، لو أنك تنبتين يابسا، الصنف القليل أفضل بكثير من العلب مع الفطائر أنت أصلاً غير مصدق بلعك وهذا وحده يكفي لأن أقول، أسي يا ماعني، وانجبر بسبب وبكثير من الأب. الأربعاء: كانت النافذة مشرعة، الخميس: ألققتها ليمر الصراخ، الجمعة: الخوف يعبر بأمر الشفاه، السبت: الشا يسرع، الأحد: مستني حزع، الاثنين: يوم إن أوتق العرافة، الثلاثاء: تمر السيدة الضطحية، الأربعاء: يتسلاوى القلب والشجر، كانت النافذة مشرعة..

يوم لعل إذا مسع منك السوف الفكل حين يفتك الذي فسوق الفشار تراقب.

الجمعة: عجب أم طارتي الوثيقة اللاهية الابن هذه تلكا مكناس ساروخ لأم حزيق قطعها يعمر زاهي تحت، ظل ظهية أهدت.

الجمعة: لقد نسيت أني إن كان أعني أيضاً، قد أساحه لعدم قدرته على الوصول إلى العنبر.

### أنسى أنواع العنصرية

قد يبدو الفيلم توثيقاً لغرض تسجيل بطولات جنود شمال أفريقيا في الحرب العالمية الثانية، لكن أهمية الفيلم تكمن في تسليطه الضوء على واحد من أنسى أنواع العنصرية والتمييز الذي مارسته فرنسا عبر تاريخها. إن الأمر عام 1959 قانون صرف حقوق القواعد للجنود من الحرب العالمية الثانية من الجنود المشاركين مع الجيش الفرنسي من المستعمرات الفرنسية إلا أن القانون لم ينفذ وبقي معطلا حتى المعاهدات المقررة وفق قانون عام 2002، حيث أقر مجلس الدولة صرف أن الكثير من المستحقين قد فارقوا الحياة، ورغم هذا الإقرار بقي القانون معطلا ولم يحصل أولئك الجنود أو ذورهم على تلك المستحقات بسبب تعطل الحكومات الفرنسية المتعاقبة لها على مدى قرن.

### خيبة أمل

يجسد مشهد عودة عتبة القادر خيبة الأمل هذه ووجع المعرفة التي ظمنا أظهرها خلال الفيلم بدوره للتعلم والمريض على التعلم والقرأة والكتابة لكنه يظهر للمشاهد في المشهد الأخير رجعا من زيارته لقبور أصدقائه بطريقة التي عرفته الضيقة التي تبدو أنها داخل سكن حكومي للمسنين ولا يظهر فيها سوى سريري وطاولة صغيرة صغير يهدى البيروني بدل فرنسا بهود في حلته البائسة وحيدا بلا حب ولا أمل ولا مجد ولا مال ولا ترقية ولا مسارة.

### يبدو التيلم توثيقاً لغرض تسجيل بطولات جنود شمال أفريقيا في الحرب العالمية الثانية، لكن أهمية التيلم تكمن في تسليطه الضوء على واحد من أنسى أنواع العنصرية والتمييز الذي مارسته فرنسا عبر تاريخها

المال لتزويج أخيه المنطوع معه سعيد الباحث عن المجد، وعبد القادر يتعلم الوحيد بينهم الذي يحمل بان يصبح يوماً ضابطاً برتبة رقيب (Sergeant) في الجيش الفرنسي رغم تكملة التعليم الفرنسي عليه مراراً وتكراراً أن هذا إن يحدث مطلقاً حتى لو قدم حياته فداً لذلك، لكن عبد القادر لم يقدم حياته بل وراهم إلامهم التي ظلت لتلاحق في نهاية حياته وهو يجلس أمام شواهد بيروهم في القرية الفرنسية.

### تاريخها

ضمن الوجبة اليومية أسوة بالجنود الفرنسيين ما تفهم إلى الأضراب وأعمال شغب على رحلة السفينة المغادرة إلى فرنسا تولى فيها الكوريوليس عبد القادر تحطيم جميع صناديق المعاطف لتحقيق المساواة السليبة بعد أن فقد يمكن من حق الجنود الأفارقة الحصول عليها إذ يحصل عليها الفرنسيون.

## القنبلة الذرية .. من مانهاتن إلى هيروشيما

طوكيو / آب ب

تكري الخامسة والسبعين لتدميرها بقنبلة ذرية في مراسم بحضور محدود بسبب وباء (كوفيد - 19). وجرى قدام صبايح الأحد في تكري ضحايا القصف النووي الأميركي في كتيورا أوكاسي بالقرب من مكان الانفجار، بينما شارك سكان آخرون في مراسم في حديقة السلام. وتم تخفيض عدد الذين سمع لهم بالشاركة بنسبة تسعين في المئة مقارنة بالسنوات السابقة. لكن تم بث مراسم مباشرة على التلفزيون ليتمكن الآخرون من متابعتها.

في 9 آب 1945 عند الساعة 11:02 صباحاً، أدى انفجار القنبلة «إيه، إيه، إيه» الذي تم تدمير 80 في المئة من المباني في ناغاساكي بما في ذلك كاتدرائية أوكاسي الشهيرة وتسيب في مقتل نحو 74 ألف شخص وفي 6 آب، أدى إسقاط قنبلة البترول بوبي، إلى تدمير مدينة هيروشيما الواقعة في الشمال ما أسفر عن مقتل 140 ألف شخص.

وسمع القاء القنبتين اللتين تم تركبهما اليابان، ففي الساعة عشرين من آب 1945، أعلن الامبراطور هيروهيتو لليابانيين لتسليم بلادهم للحلفاء، منهي بذلك الحرب العالمية الثانية.

نهاية عام 1945 عن مقتل 140 ألف شخص، وأعلن ترومان أنه إننا لم يوافق القادة اليابانيون على شروط إعلان بوتسدام، «فليتوقوا وأبلا من الدمار من الجو كما لم يسبق أن شاهدوه على وجه هذه الأرض».

في 8 آب، أغسطس، أعلن الاتحاد السوفيتي الحرب على اليابان، في 9 آب، أغسطس الساعة 11:02 صباحاً، انفجرت قنبلة ذرية أميركية ثانية فوق ناغاساكي، ما أسفر عن مقتل 74 ألف شخص في اليوم نفسه وحتى نهاية عام 1945، في 15 آب، أغسطس، استسلمت اليابان وبعد فترة وجيزة أصبحت تحت السيطرة الأميركية. ووافق الأميركيون على إيقاف الإمبراطور هيروهيتو على العرض.

### أول قنبلة سوفيتية

في 29 آب، أغسطس 1949، وبعد أربع سنوت على هجوم هيروشيما، فجر الاتحاد السوفيتي أول قنبلة ذرية في كازاخستان وأصبح بذلك ثاني دولة تمتلك أسلحة ذرية.

### الذكري ال75

أجحت مدينة ناغاساكي اليابانية الأحد الثالث

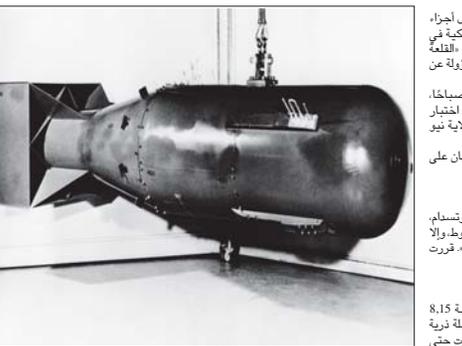
في آذار 1945، قصف الطيران الحربي الأميركي طوكيو والعديد من المدن اليابانية الكبرى بالقنابل التقليدية، ما أسفر عن مقتل نحو 100 ألف شخص في العاصمة.

### معركة أوكيناوا

في الأول من نيسان، انتقلت معركة أوكيناوا، التي أسفرت عن مقتل أكثر من 200 ألف مدني وجندي من الجانب الياباني في ثلاثة أشهر وما يقرب من 20 ألف جندي أميركي، واتخذت السلطات الأميركية معركة أوكيناوا حجة لتبرير استخدام القنبلة الذرية لمواجهة المتشددين اليابانيين.

### استسلام ألمانيا

في 8 أيار، مايو، مثل استسلام ألمانيا نهاية الحرب في أوروبا، لكن القتال استمر في آسيا والسيط الهادي.



بين أيار/ مايو وتوموز/ يوليو، تم إرسال أجزاء من قنبتين ذريتين إلى القاعدة الأميركية في تينيان (ريخيل ماريا)، حيث أتمت القاعة الطائرة، من طراز بوينغ «بي - 29» المتولدة عن إقائهما على اليابان.

في 16 تموز/ يوليو، عند الساعة 5:30 صباحاً، اختبر الأميركيون أول قنبلة ذرية خلال اختبار «تريتيبي» في الاسوغوردو (صحراء ولاية نيو مكسيكو)، إيذاناً ببداية العصر النووي.

في 25 تموز/ يوليو، وافق هاري ترومان على القصف الذري لليابان.

في 26 تموز/ يوليو، في نهاية مؤتمر بوتسدام، دعا الحلفاء اليابان للاستسلام دون شروط، ولا لليابان «تجاهل، الإنذار».

### هيروشيما وناغاساكي

في 6 آب، أغسطس، في تمام الساعة 8:15 صباحاً، ألقى سلاح الجو الأميركي قنبلة ذرية تزن 4.5 أطنان على هيروشيما، وأسفرت حتى

## «دقيقة ونص».. نشر المعرفة عبر دراجة هوائية

بغداد / سرور العلي

لجا الشاب كزار داود الحاصل على بكالوريوس إعلام إلى التعريف بمعالم وتاريخ بغداد عبر «دراجته الهوائية» في مدينة بغداد، بإطلاق مبادرة تحت عنوان «دقيقة ونص».



ويقاطع الفيديو يوثق داود العديد من مناطق بغداد الأثرية والشعبية وترفيه وليست لها أضراسر على البيئة. ويتلفت عدد من المشاة لناو، ويقف أحيانا أحدهم ويتناقش معه ويتبادلان المعلومات والحقائق، وقال أحمد قاسم (29 عاماً) أحد الواقفين «عجبت بطريقته وفي تقديمه للمعلومة بشكل سيجد نحن بحاجة إلى مكان مبادرات للتوعية والتعريف بماضينا وتراثنا» ويطلع داود التي تقديمه ومصمها معلومات أكثر والحصول على اهتمام أكبر من الناس.

وتحدث داود ل«الصباح» عن فكرة مبادرته قائلاً: «فكرت بطريقة تجعلني أقرب إلى الناس وأكسب جمهوراً على أرض الواقع عبر مواقع التواصل، بعيداً عما موجود حالياً من طرق ساذجة لأجل الشهرة وخالية من المحتوى الفيد والذري».

وتابع «لقد سنتين وأنا أصعل استبيانات وأجمع المعلومات لتساعديني في نجاح المبادرة، وبوسيلة تخدم الناس وتكون ميسرة لا سيما ونحن في عصر التطور والسرعة».

وعن استخدامه للدراجة

ما يعقل

جواد علي كشار

### كيف تقدمتم؟

يحدث أحد الوزراء أنه التقى مسؤولاً كورياً مهتماً، وسأله عن السز وراه النهضة التي أجتاحت كوريا الجنوبية. وجعلت الناتج الإجمالي القومي يبلغ حدود (1800) مليار دولار سنة 2018م قبل أن يتراجع قليلاً بعد ذلك ليستقر في حدود (1600) ملياراً؟

ذكر هنا المسؤول قصة بلده ليس مع الفقر والبؤس وجمعهما، بل مع التلة والاستغلال والاستعمار. فمع القرن الياباني لكوريا مطلع القرن العشرين، عاش الكوريون تحت وطأة هجوم شرس، وصل إلى محاولة محو الهوية ومحو الكوري في لغته، وحرته في اختيار التسميات المحلية وأرقامه على الألقاب اليابانية. وما إن انتقلت كوريا من وطأة الاستعمار الياباني مع نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة اليابان، حتى وقعت فرصة لحرب الكورية 1950 - 1953م وما نجم عنها من تقسيم البلد إلى كوريتين شمالية وجنوبية، بعد أن أوقعت الحرب خسائر في الأرواح بلغت أكثر من (100) ألف قتيل، وضيعت كذلك من الجرحى، وأضعفت من المقهورين، بالإضافة إلى التضخم ودمار المنشآت.

والتوزيع غير العادل للمؤسسات الصناعية منها صار من نصيب كوريا الشمالية. برز المسؤول الكوري جانباً جدياً آخر من جوانب العنة في الشهيد الكوري يومئذ، حين كانت كوريا بعد الحرب والتقسيم وهنئة التسميات من القرن العشرين، أحد أفقر بلدان العالم وأسهما بالخدمات والأصوات ونسبة الوفيات وحجم البطالة، حتى جاءت نسبة استيطان عدلات الفقر، مطلع الستينيات على الرتبة (71) في لائحة أفقر بلدان العالم، بعد السنغال والسودان وبنغلاديش.

راد من تقاطع المشكلة أكثر النمو السكاني التسارع بل الكثيف، ففي غضون عشر سنوات تقريباً ازداد عدد السكان (7) ملايين، ما شكل عبئاً إضافياً صاف من بؤس البلد وقفوه وتعمسته قبل أن يبدأ وضعه بالانفراج التدريجي بناء الاقتصاد الوطني عبر مجموعة مراحل واكتساح الأسواق الخارجية وتصدير السلع والخدمات والغزو السلمي، بحيث تحولت كوريا إلى دولة قياسية واكتسبت معنفاً على خط الاقتصادات العشرة الأولى في العالم، وأصبحت من الدول الثلاثين المتقدمة في حصة الفرد من الناتج المحلي للكوريين الحق أن يتحدوا عن تجربتهم بعدد من أسرارها الصغر السبع للسلع في العالم، وثالث دولة في فوائض التهرب التجاري بعد الصين واليابان، وحققاً فترات هائلة في المصارف، ففي عام 1962م كان حجم صادراتها مليار دولار فقط، في حين فطر (500) مليار عام 2016م.

مؤخرى كيف حصل ذلك وتحولت كوريا من دولة متخلفة إلى دولة بهذه الترتبة من التقدم؟ يوضح المسؤول الكوري في جواب الوزير الذي سأله: إن سن هذه التلة يعود إلى الشعب الكوري نفسه واستعادته للضحية وهو يقول: لقد أغلقنا الحدود على أنفسنا، ورحنا نستفيد من بضاعتنا البسيطة الصنعة داخلياً رغم رداءها، وكان ذلك سبب النجاح أكثر من ذلك بضيف المسؤول الكوري، لكي ننافس اليابان، بعنا بضاعتنا ومتجاننا المحلية للكوريين بأغلى من شأنها، وورثنا قارق السعر لدعم صادراتنا. وقد تحمل الشعب ذلك، وكان معنا لكي نفوز بالمناسة. خلاصة ما أكده المسؤول الكوري أن العوامل الخارجية وإن كانت مؤثرة إلا أن المحركة الكورية تحققت في البداية، وعلى يد الشعب الكوري نفسه وباعماله والذك والتأثير وليس بالمشاعر العوفة، والتكامل والتبجح والفرار، وبالإرادة الانتماية وليس بالاستعانة بالفرقة الأخرى.

لذلك لم يكن عبثاً أن يكون الراسمال بشري المستند على العلم والعروة التخصصية هو الأساس الحبل لهذه التجربة التي تعد فيها كوريا الدولة الخامسة عالمياً من حيث الاستثمار في البحث العلمي والتطور التكنولوجي.

### «وطن كامرأة عاشقة»

بغداد / قحطان جاسم



صدرت عن دار نشر «سز زمين» هوراني للشاعر العراقي د. علي الشلاه مختارات شعرية بعنوان «وطن كامرأة عاشقة» قام بترجمتها إلى الابريانية موسى بيج الذي سبق وترجم لأهم الاسماء الشعرية العربية مثل أدونيس والسياب ودرويش والبياتي وغيرهم مخلصاً ترجم لأهم أسماء القصيدة الفارسية المعاصرة العربية.

ضمت المختارات خصوصاً من دواوين الشلاه السبعة: «بيت العربي كان اعشى»، «شراخ مغلقة»، «كتاب الشين الترقعات»، «البياني علي غروب يبايل»، «لا ياتي للبحث»، وقام بتصميم الغلاف التشكيلي الابرياني محمد مهدي ضرغامى. يذكر أن الترجمات للشاعر قدمت باللاتينية والاسبانية والانكليزية والفرنسية والصربية والبنغلاديشية.

### «يوميات عزلة»

بغداد / الصباح

تحت عنوان «يوميات عزلة» أطلقت دائرة الفنون العامة معرضها الثامن (15) عملاً فنياً، حاولت خلالها والمخامن للفنانة نادية فليح، عبر الفنانة توثيق مشاهداتها اليومية مرقها الإلكتروني، صباح الأحد.



## «الصيد الدولي» يكرم فنان الاستعراض محمود رضا



الموسيقى فؤاد ومنيب وآخر للغة الفنون سوران أيتو طالسب إضافة لحفل لاوركسترا مكتبة الإسكندرية بقيادة الموسيقار ناير ناجي. وفي العشرين من آب يلتقي جمهور المهرجان مع الممثل محمود التهامي، فيما يحين موعد حفل الطرب على البحار في السماع والعشرون من الشهر ذاته، وفي الثامن والعشرين من آب يقدم مركز مدحت فوزي لفنون العسا بلوسى عرضاً راقصاً على المسرح الكشوف.

وقالت نادية مدير مركز الفنون إن عدد الحاضرين في كل حفل سيكون في حدود 300 شخص مع اتباع الإجراءات الاحترازية اللازمة وهي الدخول

الإسكندرية / رويترز

يهدي مهرجان الصيد الدولي بالإسكندرية دورته الثامنة عشرة التي تنطلق الأسبوع المقبل إلى الرقص ومصمم الاستعراضات محمود رضا الذي توفي في تموز الماضي عن 90 عاماً المهرجان ينظمه مركز الفنون مكتبة الإسكندرية ويقام في الفترة من 15 إلى 29 آب الجاري.

وقالت نادية مدير نادية مدير مركز الفنون مكتبة الإسكندرية محمود رضا كان فناناً شاملاً مثل رقص وغنى وقدم للسيدما المصرية العديد من الأعلام، وأضافت «رغم أن وفاته أثناء الإعداد للمهرجان فقد حرص التنظيم على إهداء الدورة الجديدة له تقديراً لمشواره الشرف وبوره الفني البارز». يستهل المهرجان إنشيطه بحفل غنائي على المسرح المكشوف مكتبة الإسكندرية للفنانة دينا الوديدي، فيما يحين حفل العتاق على المسرح ذاته الغني مصطفى قمر. ويشمل البرنامج حفلات غنائية وموسيقية تقام بالهواء الطلق مرعاة للإجراءات الوقائية لكبح انتشار فيروس كورونا من حفل للفنانة



تعاونت مع عدد من المهرجانات العربية والعالمية مثل مهرجان القاهرة السينمائي، ومهرجان الجونة، وقرطاج، ومراكش ومهرجانات عالمية مثل كان، وبرلين، والتي ستعرض في دوراتها المقبلة أفلاماً عراقية.

### «نادي السينما»

بغداد / كاظم لازم

سيعرض بعد افتتاحه مطلع الشهر المقبل عدداً من الأفلام الروائية العراقية منها الأوج والسرقات للمخرج الكبير محمد شكري جميل وفيلم شارع حيفا» للمخرج مهدي حيدل والتي حصل على العديد من الجوائز العربية إضافة إلى عدد من أفلام الشباب، وعن المشاريع المقبلة أكد السليم «هناك توجهات لاقامة برنامج

يفتح قسم السينما التابع لنادي السينما والمسرح مطلع الشهر المقبل نادي السينما والتي ستعرض فيه أسبوعياً أفلام عراقية وعربية وإفلام من قسم السينما كاظم مرشد السليم قال ل«الصباح» إن النادي



يجري التحضير حالياً لجزء جديد من فيلم «Dirty Dancing»، مع إسناد دور البطولة النسائية مجدداً لجنيفر غراي، بعد أكثر من ثلاثة عقود على أدائها شخصية فرانسيس «بابي» هاوسمان في العمل السينمائي الشهير، وقد فتح الفيلم الأصلي الصادر سنة 1987، أبواب المجد لبطيله غراي بدور مراهقة تقع في حب أستاذ الرقص الذي أدى دوره الممثل باتريك سوايزي.